

مع القرآن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن ١

شريف طه يونس

اسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير. اهلا بكم وتجدد اللقاء على مرآكم الكريم في هذا البرنامج ربيع القلوب وهو برنامج مع القرآن. هذا البرنامج الاسبوعي الذي نتفيأ فيه دوحة كتاب الله العزيز. اعزائي المشاهدين حفظ القرآن - 00:00:00

هذا التحفيظ في حلقاتنا وفي مدارسنا ولكن هناك سؤال عريض وطويل. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتنزل عليه الوحي من السماء كيف كان يعلم اصحابه كتاب الله عز وجل؟ ما هي الطريقة؟ وما هو المنهج الذي كان يعلم به اصحابه ثم كان اصحابه من بعد - 00:00:17

يعلمونه التابعين واتى بعدهم التابعين لهم باحسان حتى يومنا هذا. السؤال المهم هل هناك منهج في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم والسؤال الاهم من هذا السؤال. اذا كان هناك منهج فهل يجب علينا بعد اكثرب من الف واربع مئة سنة ان - 00:00:37

بهذا المنهج اسئلة كثيرة نفتحها في هذه الحلقة والحلقات القادمة باذن الله مع ضيفي سعادة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدرس الصغير. باسمكم جميعا اعزائي المشاهدين في هذه الحلقة وفي مطلعها ارحب بضيفي الكريم - 00:00:57

اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك اهلا وسهلا بك بعد الاحصاء واليک. جزاك الله خير. دكتور نحن حقيقة سنسعد بك ضيفا في هذه الحلقة وفي الحلقات ان شاء الله القادمة. لكن هذه - 00:01:17

حلقات استثنائية وتتحدث تحديدا عن المنهج. اه دكتور لو بدأنا بداية هل هناك منهج للنبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن للصحابة الكرام آآآ ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. اللهم صل وسلم عليه. انه من - 00:01:29

يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد الله سبحانه وتعالى - 00:01:49

يوم خلق خلقه يعلم ان ان هؤلاء الخلق بحاجة الى ان يهدى لهم سبحانه وتعالى. هم. ولذلك الله سبحانه وتعالى كان يرسل لهم الهدى لو صح التعبير في نسختين نسخة مستورة ونسخة منظورة - 00:02:00

نسخة مستورة اللي هي الرسالة نسخة منظورة لها الرسول. يعني في السطور وفي الكتب وفي الصحف. نعم. وفي النسخة مثلا التوراة الرسالة. الرسول موسى صلى الله عليه وسلم. مم. الانجيل الرسالة - 00:02:16

الرسول عيسى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فلا يعني تكتمل هداية الانسان الا اذا انتفع بالنسخة المستورة والنسخة المنظورة لا غنى للانسان عن النسخة المنظورة. ولذلك كل ما جاء في النسخة المستورة - 00:02:28

هناك منهج لتطبيقه وتفعيله في حياة الناس فيما يسمى بالنسخة المنظورة. ولذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا دور النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بتلك النسخة المستورة فقال وانزلنا اليك الذكر - 00:02:44

لتبيين للناس ما نزل اليه تمام؟ جميل. فدور دور النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. او دور الرسول هو البيان القولي والبيان العملي. تطبيق لهذا القول. بالضبط. ولذلك لا بد - 00:02:59

نسخة منظورة لا بد ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة. نعم. بل اسوة تمام. لقد كان لكم في رسول الله ايه؟ اسوة. والاسوة اعلى من القدوة. هم. لأن التأسي يكون في كل شيء. جميل. والتأسي يكون اكمل اقتداء. تمام؟ لذلك الله سبحانه - 00:03:13

تعالى قال فاما يأتينكم مني هدى الهدى ده قول جمهور المفسرين ان الهدى ما هو الهدى؟ رسالة ورسول. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى في طه. فمن هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في سورة البقرة - 00:03:28

ولذلك لابد ان يكون هناك منهج. النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً لدرجة ان واحد من اليهود يقول لسيدنا سلمان الفارسي ما ترك نبيكم شيئاً من امور دينكم الا علمكم اياه. حتى امور الخلاء اعزك الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليترك قضية كبيرة بهذه الخطورة - 00:03:46

دون ان يكون له فيها منهج. آآ افهم من كلامك يا دكتور انه قصدك بالمنهج انه رسالة وهو القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم يطبق تلك الرسالة بطريقة معينة هذه مكتملة هي المنهج اللي ت يريد ان تتحدث بالضبط اللي هو يعني كلمة منهج يعني هي كلمة اعم بكثير يعني بعض - 00:04:06

الناس مثلاً لما ينزل الى مكتبة فيشتري كتاب فيقول اشتريت منهج في كذا. لا هذا اسم المحتوى انما المنهج امر يعني اكثر تعقيداً وشمولاً من مجرد كتاب في كلمات. المنهج مثلاً يتحدث عن الآليات - 00:04:26

الطرائق الاستراتيجيات يتتحدث عن اه المعلم وصفاته. الم تعلم وصفاته. المنهج كلمة اعمق. يعني الطريقة التي يعني سنتهجها تمام؟ قولها وعملياً ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا شك يعني ان هذا القرآن الذي انزله الله عز وجل هدى للناس هدى للمتقين - 00:04:44

هذه النعمة الكبرى النبي صلى الله عليه وسلم كلا شكله طريقاً له منهجية في التعامل مع هذا الكتاب العظيم. جميل. دكتور الحلقة هذى المقصود منها الحديث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم - 00:05:07
في طريقة تعليمها للصحابة. السؤال اللي يتบรรىء الى ذهنه يمكن ذهن آآ او اذهان المشاهدين الكرام اذا كانت هناك طريقة كان هناك منهج فلابد له من معالم قد نقلت اليها - 00:05:22

اليوم يا دكتور انت تشاهد طريقة اه تعليم القرآن سواء في الجوامع والمساجد او في دور تحفيظ القرآن الكريم اه بداية قبل ان تدخل الى المنهج اه هل فيها تقارب من طريق او من اخر بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في اه تعليم اه - 00:05:34
الصحابه الكرام القرآن الكريم طيب يعني حتى تتجلى هذه النقطة بوضوح يعني اسألك بعض الاسئله اتقىص الان شخصية الايه المذيع وانت جميل. شخصيات الضيف. آآ انا اسألك سؤالاً. آآ تعليم القرآن وآآ وآآ تعلم القرآن - 00:05:51
هل هو عادة ام عبادة؟ عبادة بلا شك. بل من اجل العبادات اذا اديت بالضبط. على مراد الله. ولذلك صاروا اه دخلوا في الخيرية خيركم في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. بس آآ مين بقى ده؟ يعني وفي رواية في البخاري ايضاً ان افضلكم. من هو هذا بالضبط؟ ما هو ما هو الذي يقوم به - 00:06:11

من ذاك الموصوف بالخيرية فاذا ادي تعليم القرآن وتعلمه. اذا ادي على مراد الله فهو من افضل الاعمال واجلها اتفقنا انها عبادة؟
عبادة. طيب بما انها عبادة لكي يتقبل الله العبادة من انسان - 00:06:31

يشترط شروط شرطين ما هما؟ اولاً الاخلاص لله. تمام. والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. نحن نقول بعبارة لطيفة نقول يعني هذا يتطلب سداد النية وسداد المنهجية جميل سداد النية هذا مقتضى لا اله الا الله ان يكون الامر خالصاً لله - 00:06:47
وسداد المنهجية مقتضى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يكون الامر على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اه انا اسألك لو ان عملي الان عمل - 00:07:04

ادي على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف يؤدي على غير طريقة النبي؟ ايه هي السورة حتماً سيكون الخطأ يعني مثلاً يزيد فيه ينقص فيه يبدل صحي يعني الانسان مثلاً النبي صلى اربع ركعات هو صلى ست ركعات - 00:07:16
او او سمع يعني اقام الصلاة واقيموا الصلاة وذهب دون ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلی وذهب من نفسه يبقى احياناً زيادة احياناً نقصان التغيير كل هذا في الاخير تبديل. تمام؟ طب هذا الذي هذا الذي خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم.
عليه الصلاة والسلام. سواء كان بقصد او بدون قصد - 00:07:34

ايش اخبار عمله من ناحية القبول؟ مردود مردود النص في انه مردود. وعلى اقل التقديرات لو تنزلنا هل هذا مأجور اجرا كاملا حتما لا. حتما لا. يبقى هو عمله مردود. وعلى الاقل التقديرات هو يعني ليس مأجورا اجرا كاملا. تمام؟ جميل. طيب كويس جدا -

00:07:54

يبقى اذا تعلم القرآن وتعليمه عبادة. تمام؟ طيب وهذه العبادة يشترط فيها الاخلاص والمتابعة. تمام؟ جميل. يبقى اذا نحن نخلص الان الى انه لا يسع اي مسلم تمام انه يتعامل مع القرآن. تعلما او تعليمها الا بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم. عفوا يا دكتور انا انا اقاطعك. نعم. الرؤية والنتيجة -

00:08:16

والغاية واحدة تعلم القرآن الكريم. نعم. فاذا دخلت الان اه الى هذه النتيجة ونظرت اليها وهذا الهدف فممكنا انني واحد يحفظ كتابة واحد بيحفر بطريقة ترديد واحد يؤجل التفسير مؤقتا ويحفظ واحد يقدم التفسير والفهم آآ بعد ذلك نعم واحد -

00:08:38

يعني يجعل ابنيه يحفظون القرآن في سن مبكرة يقول انا استغل فيهم ملكة الحفظ واجعلهم يفهمون فيما بعد آآ الحفظ ويعملون ايضا بهذا الكلام فماذا تقول يا دكتورة هناك مساحة ثوابت ومساحة متغيرات. جميل. يعني مساحات الشريعة حرجت فيها. يعني ليس من حقك ان انت تزيد او تنقص او تغير -

00:09:00

هناك مساحات تركت. مهم. يعني مثلا انا اضرب مثال في اذكار الصباح والمساء. خلاص؟ انت النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كان يقول مائة مرة هذا الذكر الفلاني. جميل. تمام؟ لا الله الا الله. طب هذا تقدير. خلاص؟ هذه مساحة ثوابت -

00:09:20

ماشي؟ الاذكار كان يقولها في وقت معين خلاص هذا تقدير. جميل. انما مثلا هناك باب مفتوح وهو الذكر المطلق لا يزال لسانك رطبا سبح في اي وقت اذكر في اي وقت افعل في اي وقت. تمام؟ طيب ولكي اوضح المسألة اكثر -

00:09:37

اه دعني اتفهم معك شخصية انسان اه لا يعرف شيء عن الصلاة واراد ان يصلني. واحد اسلم شديدا واراد ان يصلني. فانت يعني حضرتك قلت لي الصلوات خمس صلوات. فانا قلت لك خمسة كثیرات. انا اريد ان اصلی صلاتين فقط. هل ستتوافق؟ حتما؟ لا.

تقول لي خمسة -

00:09:53

المفروض تمام؟ طيب قلت لك طيب الخمسة انا هاخد صلاة الظهر وصلاة المغرب هتقول لي يعني صلاتين اولا مش مقبولة وان اخترت فاختار الفجر والعصر صح؟ صحيح. افضل صلاتين طيب قلت لا خلاص خلاص لا بأس ساصلي خمس صلوات -

00:10:13

تمام؟ جميل. لكن آآ يعني هذه الخمس صلوات ما اوقاتها شرحت لي الاوقات وقلت لي مثلا ان هناك صلاة اسمها الصبح تتصل في الوقت الفلاني ركعتين وهناك صلاة اسمها الظهر اربع ركعات في الوقت الفلاني. فقلت لك صلاة رباعية في يعني قرابة الساعة الثانية عشر يعني هذه كثيرة. وهنا -

00:10:34

ثنائية في وقت رطب وجو جميل يعني انا اريد ان اعكس. يعني اريد ان اصلی الصلاة الرابعة في وقت الایه؟ الصبح واصلي الصلاة الثنائية في وقت الزهر هل ستسمح لي؟ حتما مقبول؟ لا -

00:10:57

طيب قلت لك لا بأس لا بأس. ساصلي كل صلاة في وقتها فكيف ساصلي؟ بدأت اشرح لي الصلاة. فقلت لي انك ترکع وتسجد في كل رکعة سجدين فقلت لك سجدين في كل رکعة؟ خليها سجدة واحدة. كان يكفي سجدة. هل ستسمح لي؟ حتما؟ لا. طيب. تذكر هذه الامور الثلاثة جيدا -

00:11:11

انت ما الذي جعلك ترد تلك الاقتراحات مني ان انا مثلا عايز اصلی صلاتين فقط او عايز مثلا اسجد سجدة واحدة بهذه الطريقة لا خيار فيه حتما واضحة يعني. يعني ايه اللي حملك على انك -

00:11:32

ترد اقتراحاتي النص والدليل ايه بقى النص الشرع مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال صلوا كما رأيتمني. اصلی. لان اصلًا في القرآن كثير من هذه التفاصيل غير موجود في القرآن. بالضبط. صح؟ صحيح. يبقى انت ما حملك على ان -

00:11:47

ضد اقتراحاتي هذه ولا تقبلها انها مخالفة للهدي. صح؟ صحيح. مخالفة للهدي لا سيمما والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلی. وهذه قاعدة في كل العبادات لانه حتى في في الحج -

00:12:03

خذلوا عنی مناسکكم. هذه قاعدة في كل العبادة. تمام؟ طيب وحتى هذا ما يفهم من قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا. تمام؟ فهو رد

طيب اتفقنا على هذه الثالثة؟ انت اه يعني رفضت هذه الاقتراحات الثلاثة من باب ايش؟ انها مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. رغم ان ممكنا اننا في الاخير اصلی الخمس - [00:12:14](#)

الصلوات كلها بس عشان اخليك بالترتيب قلت لي لأن بالضبط. ان ممكنا هصلی ممكنا تفكير بشكل تاني تقول ايه؟ طب ما هي كفاية يصلی سجدة واحدة مش مشكلة احسن ما يصلیش خالص - [00:12:33](#)

بس برضو قلت لي لأن صحي؟ طيب كوييس خالص دعك من هذه واريد ان اسألك اسئلة. السؤال الاول اذا نظرت اليوم الى واقع التعليم القرآنى في حياة الامة. حلقات التحفيظ. ماشي؟ هذا الجهد حتى - [00:12:43](#)

الشخص نفسه في بيته انا هسألك سؤال العناية الاكبر منصبة على المبني ام على المعاني ام على المبني والمعاني معا؟ انت قصدك بالمبني؟ الآيات حفظا وقراءة هذا قصدك بالمبني. احسن الله اليك - [00:13:01](#)

يعني هذه نقطة جديدة نحن نوضح ان ايش المبني للسادة المشاهدين. جميل. اه لو نظرنا للاية القرآنية من الناحية التركيبية هنجد انها عبارة عن شقين مثلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. تمام. تمام؟ الحاء والالف والفاء والظاء والكلمات. هذه نسميتها مبني. تمام؟ افضلني. لأنها ايه؟ تحمل معاني - [00:13:19](#)

بالضبط بهذا الكوب هذا الكوب الزجاجي هو المبني مبني يحمل الماء المعنى. تمام. طيب يبقى الحاء والالف والفاء والظاء هذه مبني. جميل. طيب المعنى اللي تحمله كلمة الزموا واظبوا هذا يسمى ايش؟ المعنى. او ما يسمى عندكم في البلاغة بالدلالة او الدلالة. صحيح. تمام كده؟ يبقى عندنا مبني الالفاظ - [00:13:38](#)

وعندنا معنى اللي هو الدلالة التي تحمل هذه الآية؟ الالفاظ. تماماً بهذا الكوب. هذا الزجاج خلاص؟ ويحمل المبني. يحمل الماء او يحمل اي شيء داخلي وهو الآية؟ المعنى. المعنى. تمام؟ هذا واضح؟ واضح.طبعاً معروفاً ان المراد الاول لي ايش ما بداخل الكوب. بالضبط. هو لم يوضع الكوب الا - [00:14:01](#)

الماء الا للماء. لو كان يحمل الماء في شيء اخر. اذا ما بداخل الكوب غاية والكوب وسيلة. تمام؟ ولا غنى لي عن الوسيلة لأن الوسيلة لها دور في ايه؟ احسنت في حمل هذه ايه؟ هذه الغاية وايصالها اليه. يعني انت الان افهم انك لا تقارن بمعنى انك تفضل المعنى - [00:14:21](#)

على المبني او المبني على المعنى؟ لا كله مطلوب لكن نحن نريد ان يعني ننظر في الواقع. السؤال الاول ابعد واقعنا في التعليم القرآنى العناية الكبرى منصبة على المبني ام على المعاني ام عليهما معا وللأسف - [00:14:41](#)

المبني المبني يعني انا افاجئك بان اكتر من تسعه وتسعين بالمئة من الجهود منصرفة لما بعد. يعني اغلب الحلقات قراءة تجوييد حفظ على جالة قدر هذه الاشياء. ونحن لا نقلل من قدرها. يعني امور عظيمة ولا شك والعنابة بها اعتراضك انها لم تهتم - [00:14:57](#) سنبين وجه الاعتراض لكن الان الواقع احنا بنرصد واقع. تمام. يعني انا وانت نمسح الان الامة الاسلامية ونرتصده. جميل. الواقع اليوم سواء كان على المستوى الفردي على مستوى الحلقات. واضح ان المبني. الشغل كله في المبني. ولذلك حلقات التحفيظ كلها تحفيظ بالضبط. وانصرفت حتى مفهوم التحفيظ ذاته - [00:15:18](#)

في ايه فيما يتعلق بالرواية. مم. تمام فيما يتعلق بالرواية حصر في ذلك. والمسابقات في اغلبها في الحفظ والتعليم برضو حصر في الرواية. في تعليم المبني. خلاص؟ يعني صار هذا هو الواقع - [00:15:38](#)

هذه النقطة الاولى اتفاق متفقين عليها؟ واضح. لا ينزع فيها احد. هذا واقع لا ننكره. جميل. طيب السؤال الثاني بعض الفضلاء قال لا يعني موضوع المبني فقط واهتمام المعاني هذا شيء لا يليق - [00:15:48](#)

قال انا ساهمت بالمعاني فايشع ستفعل؟ قال سافرض على الطلاب انهم آآيحفظون تفسير او يتعلمون تفسير مختصر بعد الآيات التي يحفظونها ودروس في التفسير في الحلقات او في الدور او هذا الامر حينما يتم - [00:16:01](#)

يتبع بعد المبني ام قبل المبني؟ بعد بعد يعني بعد ما متيتقن يقرأ كوييس ويتحقق او يكون حافظ ويبدأ مثلا معاه من جزء عام ما في يأخذ تفسير خلاص معاني كلمات تفسير يعني يكون بعد الآية؟ بعد المبني. بعد بعد المبني. ده وفيه هناك صورة موجودة يعني في في

بعض محاضراتنا في بعض المحافظات او بعض - 00:16:19

للدول وجدنا بعض الفضلاء بيخليها في حلقة التحفيظ معها يعني هو مسلا قبل ما يحفظه يعني بيصحي له او يقرأ له بالتجويد ثم يشرح له المعنى تفسيرا وبعد ذلك ايه يعني يحفظه. دكتور الكلام تفضلت فيه حتى في الدول برا وذهبت الى بعض حلقات التحفيظ في الخارج غير عرب - 00:16:39

ووجدت ان الطلاب في تلك الدور والكليات يحفظون القرآن من الجلدة الى الجلدة. فلما سأله عن معنى اي كلمة قال والله يا شيخانا تعلمته اه سور من جزء عما معناها - 00:16:58

وسورة آذك الكهف وياسين والباقي لا يعلم معناه نهايآ ولا يعرف منه شيء المدرسة او الكلية او الجهة تفخر انها قد جعلت العدد الفلاني يحفظ القرآن الفلاني يحفظ القرآن. اه لكن يا دكتور هنا كانك الان ربما تصيبهم في مقتل هؤلاء. يعني جهد يا دكتور - 00:17:12

ووجه في التحفيظ انا حتى وحمل القرآن حتما ان من حمل القرآن بين جنبيه حتما ان هذا القرآن يعني سيعصمه بعض يعني سيحفظ وقته ويقوم لسانه ويعدل سلوكه. اليك كذلك يعني متفق معك تماما ويعني لكن - 00:17:33

آآ انا لا اريد ان اقفز على نقطة لاني اريد ان آآ يعني اسير بتسلسل تسير به في معي ويسير فيه معي السادة المشاهدين. تمام اريد ان اسير مسلسل في المعرض ولا اريد ان اقفز لأن هذه لها ردود. وانا وانا اسلفت - 00:17:52

ان هذا جهد مشكور مبارك. تمام. كل اتصال بالقرآن خير وبركة ولو كان واحد بيبيع مصاحب لكن سنصل الى نقطة يا دكتور انت تفضلت بالتأصيل قلت انه آآ من عمل ليس وفق منهاجية النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:07

وطريقته فعلى اقل تقدير انه لا يؤجر ذلك الاجر العظيم. هذا ما نريد مناقشته بتجرد بعيدا عن العواطف معناها انك الان تقول لهؤلاء انكم ربما تؤمنون؟ ربما انا لسه انا ربما يكون ما يفعلونه هو منهاج النبي. احنا حتى الان - 00:18:23

دعنا ننتقد اذا ربما يكون ما يفعلون دعنا نتقدم. انا امسح الواقع الان. تمام؟ يعني انظر على الواقع الموجود. لكن بقى هذا ربما كان هو منهاج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

هذا الكلام صواب خطأ سنتحاكم الى ماذا؟ يعني نتكلم ردوه الى الایه؟ جميل. الى الله والالايه؟ والرسول. والرسول. بس. احنا سنرد هذا الواقع الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ونضع - 00:18:53

في الميزان. سفيان بن عيينة وصف النبي وصف رائعا. عليه الصلاة والسلام. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الله! الميزان البشري الاكبر احنا المفروض ان كل ما يصدر عننا من اقوال او افعال او تقريرات او صفات هذا يوضع في الميزان. محمد صلى الله عليه وسلم هو الميزان. فان تنازعتم في شيء - 00:19:03

وترده الى الله والرسول. يبقى احنا الان عايزيين نشوف الواقع ونحطه على الميزان. والله موافق يبقى خير وبركة. مخالف يبقى لابد ان نعدل. كان النبي كان نريد ان ننتقل الى الميزان. اه بعد السؤال الثالث - 00:19:26

السؤال الثالث هؤلاء الفضلاء الكرام الذين ارتأوا انه لابد ان يعني تعلم المعاني مع المباني. تمام آآ لما يعلمون المعاني هل يعلمونها علما فقط ام علما وعملا؟ تدلي ان نأخذ الاجابة على هذا السؤال بعد الفاصل؟ لا بأس. فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعده ونستكمل الحوار في هذه - 00:19:39

اهلا بكم اعزائي المشاهدين ما نزال في برنامج مع القرآن وهذه الحلقة وال الحوار متمد حول النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. اهلا بك مجدد يا ابا عبد الملك اهلا بك يا ابو عادل - 00:20:04

اهفهم يا دكتور شريف من كلامك. الجميل اللي تفضلت فيه انك الان ت يريد ان تسوقنا الى آآ منهاج النبوى في التعامل مع القرآن فانا اريد ان انقلك الى هذه المحطة. هل لها معالم - 00:20:21

يعني نجد مواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم التعليمية للصحابة الكرام ونجد ايضاً كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونجد ايضاً كلام الصحابة رضوان الله عليهم نعم حينما يقصون - 00:20:33

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم القرآن هل ممكن من بين هذه المجموعة الكبيرة ان نخلص بقواعد ومعالم رئيسة في آآ منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن؟ لا شك - 00:20:43

آآ يقولون او انا في تصوري الشخصي هناك موجود ومحظوظ ومنشود اه لو تكررت اذا موجود موجود ومحظوظ مفقود ومحظوظ.
ومنشود. جميل. غاية الانسان ان يصل الى المنشود لن يستطيع الوصول الى المنشود الا اذا ادرك الموجود والمفقود - 00:20:53
لانه باجتماعهما سيصلان من المنشود. جميل. انا كنت الان في مرحلة مهمة هي مرحلة الموجود. بالضبط الوضع تمام كده اللي هو تمام
يعني على حد تعبير البواشطي هذا الواقع والموقع بقى. نريد ان نصل الى الموضع - 00:21:16
هذا واقعنا فاين ينبغي ان يكون موقعنا؟ واضح؟ نصل الى ما ننشده. بالضبط. هذا ما نحن عليه الان موجودا. طيب وهذا المنشود لما
نضع هذا الموجود على المنشود نعرف المفقود. جميل. بالضبط ونصل المنشود بسهولة. كنا الان في هذه المرحلة. انتهينا منها. دعنا
ندخل على المنشود - 00:21:33

انا سالخص لك المسألة وسأدلل على كلامي. خلاص؟ يعني سالخص لك المسألة. يعني اه في عبارات موجزة. ثم ادلل على كلامي.
علشان لا احد يدعي ان يعني اتيت بنصف كلمة من عندي. جميل. لأن هذا الكلام ربما يكون صادم لكثير من المشاهدين. وربما لا يتوقع
ان يكون الامر كذلك. والله هو - 00:21:54

لكن انت يا دكتور جمعته بطريقة واضحة وتسلسلت فيه الى ان حقيقة انا شخصيا آآ يعني تسودت الصورة في وجهي. بدأت تقلق. آآ
جدا في الوضع لما تفكرت حتى في الواقع الموجود مقلقا. جدا. تمام؟ طيب - 00:22:17
انا سالخص لك يعني معالم المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. قبلها يا دكتور اتمنى امر حتى تطمئني قليلا اذا استمر الوضع
الموجود وهذا السؤال الاخطر الوضع الموجود اللي تفضلت فيه اذا استمر الى اين سيقودنا - 00:22:35
يعني يعني نتخطى مراحل يعني ثم نرجع للمفقود. سيقودنا آآ انا لن اقل شيء من عندي لكن لك ان تعلم ان الله عز وجل يقول فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:22:52

وبمفهوم المخالفة اللي واضح ان من خالف ذلك الهدى هو معرض للضلال والشقاء هو فريسة للشهوات والشبهات انسان مهدد بالضلال
ومهدد بالشقاء كيف تكون حياته انسان مش ليس مهدد بضلال الشقاء فقط - 00:23:10
وانما مهدد ايضا بازمتين كبيرتين فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ولا سيما خوف وحزن ولذلك انا بقول
لك انا خايف على الامة انا انا حزين على الامة خايف. واضح؟ خايف من اللي يعني ما هو المخالفة ربنا اخبر انها توقع في ذلك. قال
ربنا - 00:23:31

فيتحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتننة المسألة خطيرة يعني المخالفة يعني وان تطيعوه تهتدوا. وبمفهوم المخالفة تعصوه
تضله وبين تحالفوه؟ تضله. المسألة خطيرة في منتهى الخطورة. المسألة ابعد بكثير من قضية آآ محاضرة ولا درس المسألة خطيرة
في منتهى الخطورة - 00:23:54

حقيقة ولابد ان احنا نقف عليها ولابد ان احنا نقف عليها ولابد ان احنا نزن ما نحن عليه نقيس على ما كان عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم. المسألة في منتهى الخطورة في - 00:24:18

منتهى الخطورة. جميل. ده غير انا يعني لو فصلت لحضرتك ده انا بتكلم على المستوى النظري. لو فصلت لحضرتك احنا مثلا في
كتاب الهروب من الفهم احنا رصدنا حوالي تلتاشر تمتasher مشكلة مصيبة يقع فيها الانسان ويكون مهدد بها لو انه خالف الهدى. انا
فهمت من كلامك الان يا دكتور آآ انه - 00:24:28

من يسير على هذا الطريق الموجود ومن يبتعد عن القرآن نهائيا ربما نتيجة واحدة ربما لكن يعني انا يعني في امور يعني يعني
صريح انها يعني نحن لا نتجاسر عليها بمعنى يعني الامام احمد - 00:24:48
رحمه الله لما اه سئل عن الذي يقرأ القرآن ولا يفهمه فقال لا احب له ذلك ماشي؟ ولا امر بذلك. اكرهه له فقالوا له يأثم؟ قال لا اتجاسر
عليه. والله السؤال كان صريح وشبيه بالسؤال الذي سألك الان. بالضبط. انا لا اتجاسر على اني اصل - 00:25:05

هذا الشخص في بركة هل تقول لي هذا هو المراد؟ جميل. انا حتى الان دعني اكون متجرد. يعني احنا ما زلنا في تشويق الى ان نزن ما نحن عليه. ربما حتى الان ربما ما نحن عليه يكون هو ايه - [00:25:24](#)

هو الصواب وهو الافضل ممكن ربما فطرتنا السوية يعني ترفضه. كيف ان انا ما اهتمش معناه نفهم يا دكتور انه اللي يتعامل بالقرآن مع الحالى لا نستطيع ان نخرجه من دائرة اه القرآن ونقول انه بمثابة الشخص الذي لا يتعامل مع القرآن نهايائنا. ولكن في الوقت ذاته نعلم حتما ان هذا مخالف - [00:25:41](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. وهذه المخالفة يعني عواقبها وخلفيتها صعبة. قلت لا نتجاسر. جميل. اه. دكتور المفقود وهي الحلقة اللي اذا توصلنا اليها كما تفضلت سنصل الى المنشود. ما هو المفقود؟ اه كما كما اسلفت اه لفضيلتك الامر يرتبط بعملية حسابية - [00:26:02](#)

ان احنا نطرح هذا الموجود من المنشود ولذلك لابد ان نتعرف على المنشود. جميل. النبي صلى الله عليه وسلم معالمه يعني معالم منهجه قامت يعني على ثلاثة اركان هي المنشود التي ينبغي ان تكون عليه. هذا ما ازعمه انا. تمام؟ يعني وسادل عليه. خلاص؟ العموم انت اجتهادا او من خلال ما وقفت - [00:26:23](#)

هذا سؤال مهم من اين يعني اتيت بهذا الكلام؟ بالضبط. خلاص من اين اتيت بهذا الكلام؟ انا اسلفت في بداية كلامي هل تتصور ان القضية خطيرة بهذه القضية هي قضية مركبة في حياة الامة جدا. يعني انا في رأيي انها ام القضايا. بالضبط. ليش؟ لأن اصلا هذا الكتاب منه تستنبط الاحكام ومنه - [00:26:44](#)

يعني هو هو حياة الامة. والله يقول عز وجل في في السورة الثانية بعد الفاتحة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعني انت هدى ولا اه نعلم اهم اه ارakan الاستفادة من هذا الهدى. بالضبط. الانتفاع به يكون ازاي؟ دي قضية في منتهى الاهمية. مم. يعني اي حاجة في الدنيا فيها دليل استخدام. جميل. تمام - [00:27:04](#)

القضية هتقول لي من اين انا يعني اقول لك ان الامر بفضل الله عز وجل احنا يعني بقينا سنوات يعني نحن لدينا مشروع اسمه مشروع هو القرآن علم وعمل يعني عمره اكثر من عشر سنوات - [00:27:24](#)

بقينا سنوات طويلة بنعمل ايش اه منهج علمي الحمد لله رصين واضح في المؤلفات بنستقرأ النصوص التي تخص هذه الزاوية تمام؟ وبعد استقرارها بعد الجمع والاستقراء نبدأ ايش؟ نحلل هذه النصوص. جميل جدا. في ضوء كلام العلماء. مش في ضوء فهمنا الشخصي - [00:27:37](#)

وبعد تحليل هذه النصوص بالقواعد. بعد ما نحل هذه النصوص نخرج بالقواعد تمام؟ يعني اضرب لك مثلا ان مثلا فيما يتعلق بهذا الباب النبي تحدث عن الخوارج. فقال يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لا يجاوز - [00:27:58](#)

حناجرهم في بعض الروايات ومشهور كل الروايات المتعلقة بحديث النبي عن الخوارج في هذه النقطة طيب وشفنا كلام العلماء فوجدنا مثلا ان من كلام الزركشي في البرهان انه يقول ايش - [00:28:13](#)

ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه. الكلام عن المباني. يبقى بدأ يبرز قضية بالنسبة لنا تمام؟ بدأ يبرز قضية اين الخل اه ايه هو ايه هو المفقود هنا؟ اه هل مدحهم ام ذمهم؟ هل اعتبر المسألة عادية ولا مش عادية؟ وهكذا. تمام؟ ستأتي علينا سؤال ولكن لا اريد اجابة الا من خلال - [00:28:27](#)

ال Shawahid التي ستأتي حتما الموضوع كهذا هذه الخطورة اللي تفضلت فيها ونتكلم عنها بهذه الحماسة حتما هذا الموضوع ايضا بين بطريقة ناصعة وواضحة. اه. ولم تكن بطريقة انه استنباط. الان انت الان تكلمت انه عشر سنوات عكفتم على الاستنباط - [00:28:47](#)

فهل هو كان هذا الموضوع مغيبا بطريقة تستنبطها كما يستنبط العلماء حتى تصل اليها؟ ام كانت واضحة؟ طيب لماذا هذه السنوات الى ان وصلت الى النتيجة. كانت الصدمة الصدمة انه مش آآ مش خفي. ولا يحتاج لاستنباط. اجل. يعني انا لا اقول لك ان استنبطنا شيء بالعكس احنا - [00:29:04](#)

جمعنا هذا في مكان واحد خلاص؟ واخرجنا منه القواعد فقط اللي موجودة زي مثلا هوضح لحضرتك المسألة اه اليوم لما جاء شيخ

الاسلام ابن تيمية كتب في معالم منهج السلف الصالح. جميل. ولما جاء من بعده مثلا يعني يعني زي شيخ الاسلام محمد بن عبد

00:29:24

الوهاب رحمة الله يعني ومن كان يعني على طريقه الطيب المبارك هؤلاء لما وضعوا قواعد لمنهج السلف الصالح واصول واسس اخترعوها حتما لا موجودة في الادلة. هو اتي بالادلة في هذا الباب وذكر الناس بها. جميل. هذا سؤال سؤال ايضا اه يعني قصير حتى ننتقل الى المنشود - 00:29:42

هو تفضلت انه هذا المنهج وفتم على معالمه لكن وفتكتم على المعالم هل كانت ايضا في ضوء تطبيق ام كانت مقتصرة لرجوع مرة اخرى لما يفعل مجرد تنظير ووظعتوها بشكل معالم والان تتحدث عنها امام المشاهدين الكرام. لا الحمد لله رب العالمين يعني هذا الامر اللهم لك الحمد يعني هذا مشروعنا - 00:30:03

يعني يعمل في اطارين. الاطار المفاهيمي والاطار المهاري او التطبيقي. الاطار المفاهيمي نسميه الاطار التأصيلي والاطار المهاري نسميه الاطار التفعيلي او التطبيقي. يعني همنا ان احنا نحدد مفاهيم ونعلم مهارات. معناه بهذا المنهج - 00:30:24

تطبقوه على الطلاب. انزلوا. نعم. وقد حصل نحن انزلنا هذا الكلام بفضل الله عز وجل. يعني على الكبار والصغرى. ما النتيجة؟ بفضل الله عز وجل. نتيجة مبهرة يعني يعني الحقيقة انا شخصيا انبهرت انبهار شديد. والحمد لله كثير يعني من يتابعون المشروع حول العالم بفضل الله عز وجل. يعني احنا لما - 00:30:42

ما حتى بدأنا ننقل انطباعاتهم بس يعني دايما كنت بسمع التعبير آآ افضل شيء حصل له في حياتي سبحانه الملك المهم نعود الى المنشود حتى لا نخرج الاليات التطبيقية نتكلم بس انا عايزين انا انا في رأيي انا في رأي ابا عادل - 00:31:02

ان ما يهم انت تاخذ مشروع مين؟ لا المهم انا كان سؤالي يا دكتور ان انت منظر بس وخلاص ولا انت الكلام ده على الارض؟ لانه حتى لا نقع فيما وقع فيه حتى - 00:31:19

المعاني للطلاب اه لطلاب اه تحفيظ القرآن الذي فسر لهم المعاني ثم لم يشرح لهم عايز اقول لحضرتك عايز اقول لحضرتك لما هكلمك كان المنهج النبوى هيكلمك عن مشكلتين موجودتين في واقعنا مع المنهج ده - 00:31:29

اكلمك عنهم. يبقى منهم واحدة من دي ان الناس حتى ان عرفوا المنهج النبوى يقول لك بس الكلام ده مش واقعي ما حدش هيعرف يطبقها. جميل. غير قابل للتطبيق. تمام؟ سئاتي الى هذه يا دكتور. لكن ان قلنا الان نقلة في عجلة الى المنشود لادونها - 00:31:43

هنا ونقف عنده. ثلاث معالم. المعلم الاول المعاني والمباني معا. المعاني والمباني معا. ما فيش حاجة اسمها مباني فقط تمام وان كان هيبقى حاجة واحدة كان بيبقى المعاني اذا خيرت بينهما اما ان تذهب الى المعاني. هنختار حاجة واحدة يبقى المعاني والمباني معا - 00:32:01

وان خيرت يعني انك تختار واحدة فقط تبقى ايه المعاني تمام؟ هذا المعلم الاول المعاني والمباني؟ مع معا اه ده كده على بعضه مش كوب زجاجي ما فيهوش ماء. تمام؟ ولا ماء مش عارف حاجة احطها فيه - 00:32:22

واضح؟ المعاني والمباني؟ معا. هذا هو المعلم الاول المعلم الثاني المعاني قبل المباني؟ نعم. قبلها في الاهمية وقبلها في التراتبية كيف الاهمية واضحة؟ انها اهم من المباني تراتبية ان انا ابدأ اعلم المعاني وبعدين اعلمه المباني. مم. يعني نفهم نتدبر نعمل وبعدين نحفظ - 00:32:39

واضح؟ هذا ما ازعمه. تمام؟ النداء تزعمه وفق انا لسه بقى بقول ايه ما انا ادلل على هذا الكلام. احنا عايزين نتكلم كاننا متجردين جدا ومنهج علمي برصد المعلم الثالث طيب المعلم الثالث المعاني علما وعملا - 00:33:04

جميل. ملاحظة عجيبة جدا يعني انت تجد وكأن واقعنا من حيث لا نشعر مخالفة صريحة لهذا الواقع. دكتور بهذه الحقيقة الصادمة حقيقة آآ اذن لي ان انهي الحوار في هذه الحلقة - 00:33:20

ونفتحها بالتفصيل باذن الله في الحلقة القادمة كل الشكر والتقدير لك فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدرس الصغير شكر لك. جزاكم الله خيرا احسن الله اليك. الشكر لكم اعزائي المشاهدين ان كنتم معنا في

رحاـب هذه الحلقة من مع القرآن تحدثنا عن مراـكم الـكـريم حول المـنهـج النـبوـي في التـعـامل مع القرآن - 00:33:36
ترى ضيفـي الـكـريم ان هـنـاك مـوـجـود وـوـاقـع مشـهـود ولـلـاسـف سـوـد آـآـ الصـورـة في هـذـا الـوـاقـع ثـم تـفـضـل ان هـنـاك آـآـ ايـضا حلـقـة مـفـقـودـة وهـنـاك منـشـودـ. في حلـقـة القـادـمة باـذـن الله سـنـسـتـكـملـ الحـوارـ بـالـتـفـصـيلـ عـلـى مـرـاـكمـ الـكـريمـ حولـ المـنـهـجـ النـبوـيـ فيـ التـعـاملـ معـ القرآنـ
إـلـى ذـلـكـ مـلـحـينـ وـفـي كـلـ حـيـنـ اـبـقـواـ فـيـ حـفـظـ - 00:33:56
استـوـدـعـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ. سـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:34:16